

قالت صحيفة إيه بي سى الأسبانية إن زعماء أوروبا قاموا بتهنئة رئيس الحكومة الأسباني ماريانو راخوى بالانتخابات البرلمانية بالأمس، وأعربوا جميعهم عن اقتناعهم بأن حزب الشعب هو الذى سينقذ أسبانيا من الأزمة الاقتصادية.

ودعا رئيس المجلس الأوروبي هيرمان فان رومبوى راخوى لزيارة بروكسيل لتهنئته "شخصيا" بفوزه فى الانتخابات، وكتب على صفحته الخاصة بالموقع الإلكتروني تويتر "أدعو ماريانو راخوى لزيارة بروكسيل لتهنئته "شخصيا" بالفوز فى الانتخابات".

قال فان رومبوى "إننى مقتنع تماما من قدرة الحكومة الجديدة للتغلب على الأزمة الاقتصادية الحالية، وأنها ستستمر ببرنامج الإصلاح اللازم لتحقيق النمو الاقتصادى وخلق فرص العمل، كما أننى أتطلع للعمل مع رئيس الحكومة الجديد فى المستقبل القريب".

وتحدث كل من فان رومبوى ورئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل دوراو باروسو ، مع راخوى أمس لتهنئته على فوزه فى الانتخابات فى مؤتمر المندوبين المفوضين، بعد وقت قصير من إعلان النتائج الرسمية للانتخابات.

كما هنا رئيس البرلمان الأوروبي، جيرزى بوزيك، راخوى "بحرارة" "الفوز الساحق" فى الانتخابات العامة، وكان مقتنعا بأن الحكومة الجديدة ستعيد لأسبانيا لطريق النمو الاقتصادى"، "بعد أن وصف زعيم الحزب الشعبى كسياسى بأنه " ذو الخبرة والاختصاص".

وأجرى الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى اتصالا هاتفيا لراخوى ليلة أمس، ليعرض عليه العمل الثنائى لتحقيق الاستقرار والنمو فى منطقة اليورو فى مرحلة "بالغة الصعوبة" التى يمر بها الاتحاد الأوروبى، كما أعرب ساركوزى عن تهانیه الحارة لراخوى، متمنيا له النجاح فى المهمة الهامة التى تعهد بها للشعب الأسباني.

كما هنا رئيس الوزراء البريطانى ديفيد كاميرون نظيره راخوى، وذلك لفوزه الساحق فى الانتخابات البرلمانية الأسبانية أمس الأحد.

وأشارت الصحيفة إلى أن كاميرون أجرى اتصالا هاتفيا مع راخوى مشددا على ضرورة بدء أسبانيا للعمل بشكل فعال وأن تكون ذات مصداقية فى إطار السعى لمعالجة ديون البلاد. وأعرب كاميرون عن رغبته فى العمل المشترك وبشكل وثيق مع الحكومة الأسبانية الجديدة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com